

شرح الآجرومية ج2- المحاضرة الثانية عشرة

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:06

ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد احبتي الكرام يتجدد اللقاء بكم في هذا المجلس العلمي الذي نرجو الله جل وعلا ان يجعله خالصا لوجهه حجة لنا بين يديه - 00:00:26

يوم ان نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. وكنا قد فرغنا في مجلسنا الماضي من الحديث عن لا النافية للجنس. فعرفناها وبيننا عملها وبيننا وجه دخولها في النواصب وان الاليق ان تلحق باخواتي او باب الابتداء التي - 00:00:46

النواصب التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ. وهذا الذي جرى عليه ابن مالك في الفيته وغيره وتحدثنا عن صور اسمها. ومهم جدا بين يدي مجلسنا هذا يا كرام. ان نستحضر صور اسم لم - 00:01:16

لم؟ لان لها او لان لهذه الصور لها تعلق او تعلقا فيما سندرسه اليوم باذن الله جل وعلا من يذكرنا بصور اسم الله الناقل للجنس. ونستعين بهذه. تفضل شيخنا. ان يكون مفردا - 00:01:37

عرف لنا المفرد احسنت ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ما حكمه اعرابه يعني يبني على احسنت يبني على ما ينصب به او عليه. والنوع الثاني يا كرام ان يكون فضل. ما المقصود بالمضاف؟ احسنت - 00:02:01

يكون منصوبا بالفتحة. المضاف ان يتألف من كلمتين. الاولى مضاف والثانية مضاف اليه تعلق الاولى بالثانية تعلق اضافة كلمتان مدلولهما واحد كما سيأتي معنا. ومثلنا عليه طالب علم كسول لا عمل خير ضائع. من يعرب لي هذه الجملة اعرابا تاما؟ تاما مختصرا يعني. اعني كل اركانها يعربها. لا عمل - 00:02:35

خير طائع من يحاول من تفضل فاسم اسم احسنت. قال منصوب ولم يقل مبني لانه مضاف. هو خير مضاف اليه مجرور. جميل. على مجرم الكسرة قائم اه نعس مرفوض. خبر؟ الخبر. خبر لا؟ خبر لا. النافية. والثالث الشبيه بالمضاف وقل - 00:03:08

الشبيه بالمضاف ان يكون اسمه لا مكونا من كلمتين. للاولى تعلق بالثانية تعلق وعمل لا تعلق اضافة. بمعنى ان لا تكون الاولى مضافة والثانية مضاف اليه. كقولك كتاب علم. لا - 00:03:45

الاولى من المشتقات العاملة فيما بعدها نحو لا عاصيا اباه موفق ننتقل الى باب من ابواب النحو المهمة وهو باب المنادى. نقرأ كعادتنا يا كرام كلام المؤلف ثم نشرح. قال المنادى - 00:04:05

خمس انواع. المنادى هو احد المنصوبات قال خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف قال فاما المفرد الالم والنكرة المقصودة فيبينان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لغيرها. المنادى باب يستصعبه كثير - 00:04:25

من الطلاب وهو في الحقيقة اخوة باب يسير وليس عسيرا لانه يتكون من امرين ما ان يكون المنادى مبنيا على الضم في محل نصب واما ان يكون منصوبا اقول المنادى بداية يا كرام هو باب من ابواب المنصوبات. ويتكون النداء في العربية وهو اسلوب من - 00:04:56

يتكون من امرين مهمين. الاول الاداة. نحو يا واي وهي والهمزة اه او محمد هذه الادوات يا كرام قد تحذف قد تحذف في نادي

المنادي على المنادى دون اداة نداء. فاقول لاختينا سلطان - 00:05:21

انا ماذا افعل الان ينادي عليه هل قلت يا سلطان؟ لا فليكن في علمك يا طالب العلم ان اداة النداء تحذف ويبقى عملها يا ابا فايز
بمعنى يبقى المنادى بعدها - [00:05:54](#)

معمولا لها وهي محذوفة والادوات يقول النحاة بعضها للقريب وبعضها البعيد ليس مهما كثيرا. هذا الكلام ليس من الاهمية بمكان.
الذي يهمكم في المنادى يا طلبة العلم هو اعراب المنادى - [00:06:14](#)

واعراب المنادى يرتبط ارتباطا تاما بنوع المنادى اعراب المنادى يرتبط ارتباطا تاما بنوع المنادى. فاذا استطاع الطالب تحديد نوع
المنادى يسر وسهل عليه اعراب المنادى من المنصوبات امر سهل فقد يقول لقاء طيب او منصوم ولما التعب هذا؟ نقول لا.
لانه احيانا لا يكون منصوبا وانما يكون في محل - [00:06:33](#)

وهنا الصعوبة فانا لما انادي على الناس في خطبة الجمعة اقول عباد الله اتقوا الله او عباد الله اتقوا الله. لما؟ لما اقول يا محمد ويا
رجل ويا نار ويا تاركا الصلاة لم انصب وهناك ابني على الضم او اضم. نقول ايها الاحبة الكرام بناء على نوع المنادى - [00:07:12](#)
يحدد اعرابه فنقول يقسم المنادى الى اقسام خمسة. الاول المفرد العلم ونحن عرفنا العلم ولله الحمد والمنة في اي باب باي باب العلم
مر معنا يا اخوة. احسنت في نهاية باب التواضع لما تكلم عن المعارف والتكرات العلم - [00:07:37](#)

اسم يعين مسماه بلا قرينة. اسماء الرجال والنساء والباقى البلدان والقبائل وبعض اسماء الحيوانات كل هذا علم اذا كان المنادى علما
فانه يبني على ما يرفع به في محل نصب على النداء. يكون مبنيا في محل نصب على النداء - [00:08:01](#)
نحو قوله تعالى يا ابراهيم اعرض عن هذا. حينما يكون المنادى على من يا سلطان يجب عليك ان تضمنه ان فضمه فاعراب ابراهيم يا
كرام منادى مبني على الضم في محل نصب - [00:08:32](#)

والله جل وعلا قال على لسان العزيز قال يوسف اعرض عن هذا من يعرض لي يوسف؟ يوسف اعرض عن هذا. تفضل انت مبني على
الضم في محل اذا نتفق يا كرام انك اذا ناديت على علم - [00:08:58](#)
يا هند افاطم قبل بينك متعيني. فاطم يا عائش هذا كله ايش منادى يبني على الضم لم؟ لانه علم لانه علم هذه الاولى. واكتب قيذا يا
طالب العلم مهم هذا القيد - [00:09:25](#)

بشرط الا يكون العلم مضافا او مبني حينما تنادي على علم فانك تبنيه على الضم. الا في حالتين يا ابا عبد الرحمن اذا كان المنادى
علما مضافة الاعلام يا كرام - [00:09:45](#)

منها ما يكون مفردا ومنها ما يكون مضافا ومنها ما يكون كما يقول العلماء جملة اعني مركب تركيب اسناد. لن ادخلكم في التفاصيل
الذي يهمك يا طالب العلم ان العلم الذي يبني على - [00:10:18](#)
اي علم العلم الذي ليس مضافا بمعنى لا يتكون من مضاف ومضاف اليه. مثل عبد الله رجل اسمه عبد الله رجل اسمه عبد الرحمن كيف
تنادي عليه يا عبد الله يا عبد الرحمن - [00:10:34](#)

يا ابا بكر بالنصب والاعلام فيها ما هو مضاف. قال ابن مالك وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي وحافة فمن صور العلم في
العربية ان يكون مضافا. اعني مركب تركيب اضافي - [00:10:56](#)

فاذا كان العالم مضافا مركب تركيب اضافي يكون منصوبا. والصورة الثانية طلبة العلم ان يكون العلم مبنيا. ويبني العالم في اشياء
ضيقة جدا. واحد اذا كان علما منتهيا بويه علم منتهي بويه - [00:11:19](#)

نادي على سيبويه. يا سيبويه يبني على الكسر. دائما راهويه كذلك اعلام الاناث التي على وزن فعال الانثى التي على وزن فعال علم
مبني سجاح نجاح رقاش حزام تقول يا حذاء ميم تبنيها على الكسر - [00:11:45](#)

فهذا التخصيص مهم للقاعدة الاولى. وقال فرعون يا هامان لي صرحا. هامان من يعربها ومن هذا مبني في محل نصب تذكر لابد ان
تقول في محل نصب لان المنادى من انواع المنصوبات النوع الثاني يا كرام من انواع - [00:12:19](#)

المنادى ان يكون المنادى نكرة مقصودة. ويا طلبة العلم يا محمد يا محمد يا محمد ولو اردت ان انادي عليه بتركيب اقول يا محمد ابن
عبد الجبار نقول يا كرام - [00:12:39](#)

النكرة المقصودة وهذا النوع مع الاول اهم نوعين في النداء النكرة المقصودة ان يكون المنادى نكرة لكن المنادى يقصدها. تنظرون الي يا اخوة؟ الاصل في النكرة انها لا تتعلق بواحد - [00:13:01](#)

دون غيره من ابناء جنسه. فرجل تصدق على كل الحاضرين وطالب تصدق على كل الطلاب فالان اذا نادى المنادي على رجل بعينه وما عرفه فاراد ان ينادي على هذا المنادى النكرة. لكن هو يريد رجلا بعينه. ماذا يسمى هذا النداء عند العرب؟ يسمى يا كرام نكرة مق صوم - [00:13:24](#)

اي يقصدها المتكلم. وهذه النكرة المقصودة يا طلبة العلم تبني على الضم. يعني اذا اردت ان تنادي يا ابا فايز على رجل من الرجال تقول يا رجل لو كما قال جل وعلا وقيل يا ارض اي ارض - [00:13:52](#)

ارض نكرة لكنها مقصودة. وقال جل وعلا قلنا يا نار اي نار اي نار؟ التي التي فيها ابراهيم عليه السلام التي التي فيها ابراهيم. فهذه النار التي نادى عليها رب العزة والجلال. هل هي تتعلق بكل نار عن وجه الارض؟ لا - [00:14:11](#)

وانما تتعلق بالنار التي التي بها ابراهيم. وهذا يسمى عند النحاة النكرة المقصودة. نكرة غير بان وغير معروف بالاضافة ولا هو ولا هو واحد من انواع المعارف. كلمة نار هل هي علم - [00:14:36](#)

سؤال هل هي ضمير؟ هل هي اسم مبهم؟ اسم اشارة؟ هل هي معرف بالاضافة؟ لا. اذا هذه نكرة لكنها مقصودة والنار التي التي فيها ابراهيم عليه السلام ايها الاحبة الكرام فقال قولته المشهورة ماذا قال - [00:14:54](#)

حسبي الله او حسبنا الله ونعم الوكيل. من اللطائف التي تذكر ايها الاحبة الكرام. ان العبد اذا صام صار وليا لله جل وعلا. فان رب العزة والجلال يحفظه. ويرعاه - [00:15:11](#)

وقد تسلب الاشياء خصائصها رعاية لهذا العبد ابراهيم الذي في النار والاصل في النار انها تحرق الا ان خاصية الاحراق سلبت منها لان ابراهيم وصل به التوكل على الله جل وعلا ما وصل - [00:15:30](#)

والعبد يا كرام اذا علق قلبه بالله متوكلا على الواحد الاحد فان الله جل وعلا كافيه. موسى لما وصل به الحال الى ان البحر امامه وفرعون وجنوده وراءهم. قال اصحاب موسى انا لمدركون. موسى بلغ به التوكل على الله مبلغا عظيما - [00:15:49](#)

حتى قال كلا ان معي ربي سهلين. ماذا قال الله اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. لما وصل التوكل بموسى ما وصل انظر الى اي شيء خلق. التوكل الذي اودعه - [00:16:18](#)

الله قلب زوجة ابراهيم عليه السلام. لما قالت الله امرك بذلك؟ لما تركها في ذلك الوادي؟ قال ايش؟ قال نعم اثار برأسه. قالت اذا لا يضيعنا تفجر الماء من تحت اقدامها وجعل مكان خطوها وجريها - [00:16:36](#)

قلوب الناس تهوي اليه تحجه التوكل الصادق يرفع صاحبه. وهكذا الحال بابراهيم. من لطيف ما يروى ويذكر يا كرام. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في الحديث الصحيح ان اول من يكسى يوم القيامة من؟ ابراهيم. العلماء تكلموا في تحليل هذا - [00:16:56](#)

الامر. لم؟ يكسى ابراهيم اول واحد. من احسن الاقوال يا كرام انه لما القي في النار القي عريانا فكان الجزاء يوم القيامة انه يكسى اول من يكسى يوم القيامة على رؤوس الخلق. نسأل الله ان يرزقنا حق التوكل عليه - [00:17:23](#)

وحسن التوكل عليه. نعم. اذا النكرة المقصودة يا كرام يبني المنادى على اي شيء يا رجل يا غافل تنادي على غافل بعينه على رجل بعينه لكن يا كرام النوع الثالث النكرة غير المقصودة يا طالب العلم تنظر اليه الذي يبني على الضم في محل نصب - [00:17:43](#)

الاول والثاني واكتب والباقي ينصب دون ان تخوض في تفاصيل الباقي. اذا اردت ان تيسر على نفسك ضبط المنادى اضبط العلم والنكرة المقصودة. والباقي ينصب العالم والنكرة المقصودة يبينان على الضم. والباقي ينصب - [00:18:13](#)

دون ان تخوض في تفاصيلها لكن نشرح فنقول النكرة غير المقصودة ان تنادي على نكرة لكنك لا تقصدها وانت على المنبر تقول يا تاركا الصلاة او نقول يا غافلا عن العمل. لما قلت يا غافلا - [00:18:36](#)

اصبت وما قلت يا غافل لان نكر غير مقصودة يا رجلا اتق الله لا تنادي على رجل بعينه تنادي على المصلين كلهم فيحسن بك ان لا تقصد نكرة بعين وتأمل هذا - [00:18:53](#)

خطاب وانت تمارس الدعوة الى الله جل وعلا. اذا النكرة المقصودة كما في قولي المثال الذي امامكم يا مسلما يجب ان تكون مثالا حسنا انت ما تنادي على مسلم واحد وانما تنادي على - [00:19:11](#)

نكرة غير مقصودة على كل من ينطبق عليه ماذا؟ وصف الاسلام ومسمى الاسلام ونقول يا كرام لو ان طلبة العلم اليوم والدعاة اليوم ولو ان دعاة اليوم كانوا قدوات حسنة - [00:19:28](#)

لكانوا سرجا منيرة. يقتدي الناس بهم ويعبدون ربهم جل وعلا اقتفاء لهديهم لكن الاشكال والاشكال لما يكون طالب العلم او الداعي الى الله مثالا سيئا. وليس قدوة حسنة ويصد عن سبيل الله وهو لا يدري - [00:19:56](#)
يصد عن سبيل الله ولا يدري كان يحدثني قبيل الدرس اليوم احد اخواننا الافاضل الكبار حفظهم الله عن منطقة ما مكان ما في بلدنا هذا واسأله عن حاله وانتشار دعوة اهل السنة والجماعة فيه قال يوجد طلبة علم لكن الناس في نفرة عنهم لسوء اخلاقهم. والله - [00:20:21](#)

احسن الله عزاءنا يا اخوان. انصد الناس عن دعوتنا واقبلوا الى غيرنا ممن يحمل في قلبه عقيدة الشرك. او عقيدة التعطيل او البدع والخرافات لم؟ لان اخلاقك يا طالب العلم يا صاحب السنة سيئة. واخلاق ذاك حسنة مصيبة - [00:20:47](#)
الاخوة الناس ينظرون اليكم. الناس ينظرون اليكم. فتلمسوا وراقبوا افعالكم. وراقبوا اقوالكم واخلاقكم وسلوكاتكم واجعلوا النية لله جل وعلا لان الناس سيقبلون على هذا العلم الذي في صدوركم. والذي تدعوننا اليه. اما تحمل علما وانت بلا - [00:21:06](#)
مصيبة ستصد عن سبيل الله ومنذ ايام قليلة سمعت كلاما لاحد كبار الدعاة في الغرب من المسلمين ممن لم يكن مسلما اصالته. فحدث عن قصة اسلامه واول مرة اسمع هذه القصة. وتعجبت والله تعجبا عجيبا يا كرام. لما كان سبب - [00:21:30](#)
اسلامه تاجر او كان سبب اسلامي تاجرا مسلما يتعامل معه باخلاق واستقامة وامانة هذا الرجل اسلم على يديه مئات الالاف. اعني الذي كان نصرانيا. كلهم في صحيفة من؟ صحيفة التاجر - [00:21:56](#)
اذا لا تدعو باقوالك وافعالك لا تدل على ذلك. كما قال الدؤلي قال لا تنعن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ناس يراقبون حركات وتصرفات طالب العلم ويقتدون بك وانت لا تدري. وانت لا تدري. احذثكم عن موقفين يسيرين. الموقف الاول عن احد مشايخنا - [00:22:15](#)

الشيخ عمر المقبل حفظه الله. يقول الشيخ كنت وانا في الجامعة مقصرا في اداء في حضور الصلوات فاتأخر كثيرا. وفي المسجد رجل كبير شيبة. قال فكان يراني فمرة قال لي يا عمر اين تدرس؟ طبعا الشيخ يسردها بلهجته. بلهجة اهل القصيم قال وين تدرس به؟ يعني اين تدرس - [00:22:38](#)

فقال الشيخ عمر قال في كلية الشريعة. طبعا في كلية الشريعة وفي القصيم يعني حاضرة من حواضر العلم. قال وتحضر عند ابن عثيمين وتحضر عند الشيخ ابن عثيمين قال فانتفتشت - [00:23:04](#)
قلت نعم. قال وبدأت اسرد عن او عند من احضر غير الشيخ ابن عثيمين. فقال لي بلسان المؤدب. قال يا ولدي شغلك ذا مو بشغل واحد يدرس الشريعة. فعلك هذا ليس فعل من يدرس شريعة - [00:23:20](#)

وقبل ايام قليلة ابن اخ لي صغير يتكلم مع احد اخوانه اخواني مع اعمامه فيقول استغرب كيف يكون شيخ ويتأخر على الصلاة؟ يا اخوان ناس ينظرون الينا ويراقبون افعالنا فكونوا قدوات حسنة. حتى تحببوا الناس بدين الله بدين الله جل وعلا. نعم. والنوع الرابع او - [00:23:37](#)

هذا مثال اخر هيا امرأة التزمت بحجابك من يعرب هيا من ادوات النداء ترى بالمناسبة امرأة انت تنادي على امرأة بعينها؟ لا. وانما تنادي على نكرة غير مقصودة. لذا هو منصوب - [00:24:01](#)

فهو منادى منصب. والنوع الرابع ان يكون مضافا. ومضى معنا المضاف في مجلسنا الماضي. في لان في الجنس ان يكون المنادى مضافا اعني مكونا من كلمتين. الاولى مضاف والثانية مضاف اليه - [00:24:21](#)
قال يا نساء النبي اعرب يا عمر منصور. والنبي؟ احسنت في امثلة ثلاثة يا كرام. يا عبد الله انما انت ايام. فاذا ذهب يومك ذهب

بعضك. مقولة الحسن البصري انما انت ايام فاذا ذهب يومك ذهب بعضك. من يعرف - [00:24:38](#)

تفضل جميل العمل العمل يا طالب العلم العمل العمل يا طالب العلم. من يعرب؟ اين المنادى؟ طالب وهو منادى ايش؟ مضاف لذا كان منصوبا. خطأ تقول يا طالب كل علمي يا طالب العلم يا طالب العلم - [00:25:11](#)

ورحمة الله وبركاته. الشبيه بالمضاف تحدثنا عنه بالامس ايضا. وقلنا ان يكون المنادى كلي متين الاولى لها تعلق بالثانية يا ابا عبد الرحمن تعلق عمل لا تعلق اضافة اعني ان تكون الاولى - [00:25:41](#)

المشتقات العاملة فيما بعدها ان تكون الاولى احدى المشتقات او احد المشتقات العاملة فيما بعدها. وهذا يجب نصبه ايضا كما قررنا. يا طالبا علما نافعا. اين المنادى يا كرام غالبا هل يصح ان يقول محمد عبد الجبار عن طالبا منادى مضاف؟ لا. احفظ ما اقوله لك يا طالب العلم. اكتب - [00:26:01](#)

المضاف لا ينون الكلمة المنونة لا يمكن ان تكون مضافة هذا شبيه بالمضاف. لان طالبا علما كأنها طالب باء علم طبعا المثال الثالث نقصه منه كلمة العمل العمل يا طالب - [00:26:29](#)

العلمي والعمل يعني المعنى المقبول يا طالبا علما نافعا. اذا هذا المنادى ما نوعه؟ شبيه بالمضاف يا شيخ رمزي. لم؟ لما لا نقول عنه مضاف؟ لان طالبا منونة والمنون لا يمكن ان يكون مضافا في كلام العرب. العرب تقول اهل النحو يقولون المضاف لا يعرف - [00:26:51](#)

ولا ينون الا في حالات ضيقة جدا في التعريف بان لن ادخلكم فيها. يا واعظا غيرك ابدأ بنفسك. فانهى عن غيها لواعظا غيرك اين المنادى يا كرام؟ واعظا منادى منصوب وغيرك مفعول به. كما ان علما مفعول به لما - [00:27:14](#)

عضو طالب وهذا المنادى ماذا يسمى يا اخوة؟ شبيه بالمضاف وهو منصوب كما كما ترون. كما ترون. وذكرت لكم الحديث عن ترك العمل بالعلم حديث له شجون وحديث كبير ولعلنا تكلمنا عنه في افتتاح هذه هذه الدورة وذكرنا اثارا واثارا - [00:27:38](#)
اعني اثار منقولة واثار اعني عواقب لترك العمل بالعلم من اعظمها يا كرام ان تارك العمل بالعلم ونحن في سياق ان تكون قدوة حسنة. من اعظمها ان تارك العمل بالعلم لن - [00:27:59](#)

يقتدى به ولن يرى اثر العلم على غيره. لانه ابتداء ما رأى اثر العلم على نفسه كما قال مالك بن دينار ان العالم الذي لا يعمل بعلمه تزل موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا. ما اجملها - [00:28:17](#)

الكلمة ان العالم اذا لم يعمل بعلمه ذلت موعظته عن القلوب كما تزل القطر قطرة الماء عن الصفاء الصخرة وكما قال ابن الجوزي قال ولقد رأيت اقواما من المنتسبين الى العلم ممن اهملوا نظر الرب اليهم في الخلوات. يعني ترك العمل في اعظم - [00:28:39](#)

يظهر فيه العمل وهو الخلوة قال فمها محاسن ذكر في الجلوات فكانوا موجودين كالمعدومين. لا حلاوة لرؤيتهم. لا لا انتفاع وكما قلت لكم يا اخوة الخلوة ايمانك الحقيقي. الخلوة هي اخلاصك. لذا جاء في الاثار والاخبار ان حذيفة - [00:28:59](#)

سئل عن رجل قال هل انا منافق؟ فقال له حذيفة كلمة رسالة لنا كلنا فقال له حذيفة تصلي اذا خلوت وتستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم. قال لست منافقا. تصلي اذا خلوت؟ لست مراعي - [00:29:26](#)

وتستغفر اذا اذنبت لست مصرا على الذنب. فيك خير. لذا ايها الاحبة الكرام قالوا قديما ان حياتك في هي صورة لحياتك في الخلوة اسأل الله ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة. نعم. تنتقل الى باب اخر من ابواب المنصوبات وهو باب المفعول لاجله - [00:29:46](#)

تم المفعول له ما هذا الباب؟ قال هو الاسم المنصوب. الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل تعريفه سهل تعريف المؤلف حقيقة؟ قال نعم نحن قام زيد لما؟ اجلالا لعمره. وقصدتكم لم؟ ابتغاء معروفك - [00:30:10](#)

قل يا كرام المفعول لاجله مصدر يشبه من فتح الله عليك يشبه المفعول المطلق. المفعول لاجله مصدر لكن هذا المصدر منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل. يذكر في بيان ماذا؟ سبب وقوع الفهم. يسأل عنه بماذا - [00:30:30](#)

سجد زيد طاعسا لله لماذا طاعة وطاعة؟ مصدر. انظروا في هذه الامثلة التي امامكم. قال تعالى افنضرب عنكم الذكر لماذا؟ صفحا قليل بيان سبب وقوع الفعل وهو ضرب الذكر عنهم ما هو؟ الصفح - [00:30:59](#)

قال ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. لاحظ صفحا مصدر لكنها ما اكدت فعلها. وانما جاءت هنا يا كرام لتعليم بسبب وقوع الفعل. فالكلمة المصدر الذي يعلل سبب وقوع الفعل. يعلل لما وقع هذا الفعل؟ يعرض في كلام - [00:31:23](#)

مفعول له مفعول لاجله قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم لم؟ خشية اطلاق فتعليل القتل ما هو؟ الخوف من الفقر. قال ينفقون اموالهم لم؟ ابتغاء مرضات الله ابتغاء مرضات الله. المتأمل يا كرام لحديث ابي هريرة الذي كان ابو هريرة اذا حدث به - [00:31:43](#)

اغمي عليه. يجد ربطا عجيبا بين اعمال ثلاثة. هذه الاعمال الثلاثة هي من اعظم القربات عند ولكن هذه الاعمال من اكثر الاعمال التي يقع فيها الرياء. وفساد النية العلم وهو الذي انتم فيه. والانفاق والجهد - [00:32:16](#)

هذه الاعمال الثلاثة ان صح لنا ان نقول هي مظنة وقوع الرياء فلا نبعد المتأمل لحديث ابي هريرة في اول من تسعر بهم النار. قضية خطيرة يا عصام اول من تسعر بهم النار. مجاهد عالم منفق مجاهد. لكن لم؟ ما حقق الاية؟ ما انفق ابتغاء مرضات - [00:32:47](#)

وانما انفق ابتغاء المدح. وتعلم ابتغاء المدح. وجاهد ابتغاء المدح. اذا ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال لا شيء لا شيء له لا شيء له. ليس لك شيء ابدا. ان لم تكن النية خالصة لله جل وعلا. رفع الجهل - [00:33:13](#)

الجهل عن نفسك رفع الجهل عن غيرك. تعبيد القلوب والجوارح لله جل في علاه. هذي النية الحسنة. التي يحبها الله جل وعلا. اما غيرها من النوايا قبيحة فاسدة. لذلك ايها الاحبة الكرام لا يكن همك مدح الناس وثناءهم. ولابن القيم كلمة جميلة - [00:33:33](#)

في الفوائد او في الداء والدواء يقول اذا حدثتك نفسك بالاخلاص فاعمد الى حب المدح والثناء. واذبحه بسكين علمك ويقينك انه لا احد ينفع فتحه او يضر ذمه الا الله. كل من يوسوس له الشيطان ونفسه الامارة بالسوء. بالرياء - [00:33:53](#)

اذا صعد منبره او اذا وقف بين يدي الناس في محرابه او اذا تكلم ووعظ او حتى جلس في مجلس علمه فجاءه الشيطان يزين له سوء العمل. مدح الناس ولحظهم واصفائهم - [00:34:20](#)

جذور الرياء اقلع الرياء من جذوره بسكين علمك ويقينك بانه لا احد ينفع مدحه او يضر ذنبه الا الله. هؤلاء الذين لن ينفعك مدحهم. اذا علم الله جل وعلا خبت نيتك وسريرتك. فاي مدح ينفعك - [00:34:40](#)

وان ذمك الناس كلهم. وقالوا عنك ما قالوا. والله جل في علاه يعلم صدق نيتك فان ذلك لا يضيرك كما قال الله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال يأتي النبي وليس معه ما احد استجاب له. ما احد اثنى عليه ما احد - [00:35:00](#)

يأتي وليس معه احد لكن هذا يضره ما يضره. اذا يا طالب العلم تذكر هذه الموعظة دائما. نسأل الله ان ينفعنا واياكم بها المفعول لاجل لا كلام كثير فيه حقيقة اخواني لذلك انتقل معكم وانا اسف على العجلة الى المفعول معه. واذنوا لي فقط ارجع الى كلام المؤلف - [00:35:20](#)

ان كان فيه شيء اسم منصوب واضح. قام زيد اجلالا لماذا قام زيد؟ اجلالا وقصدتك لماذا ابتغاء؟ نعم المفعول معه وهو يا كرام اخر هذه المفاعيل التي عندنا ما تعريفه ماذا قال عنه المؤلف - [00:35:42](#)

المؤلف قال هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل. هذي عبارة المؤلف اسم منصوب يذكر لأي شيء للبيان ليس تأكيداً وليس لبيان مكان او زمان وليس لتعليل. تأملت؟ وانما يذكر لأي شيء لبيان من فعل معه الفعل - [00:36:02](#)

هذا الذي صاحب الفاعل او صاحب المفعول به عندما وقع الفعل والذي يسمى في كلام العرب مفعول معه. نحو قولك جاء الامير والجيش بنصب الجيش واستوى الماء والخشبة ثم قال وساعدوكم لكامه ثم قال واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات - [00:36:29](#)

كذلك التوابع فقد تقدمت هناك. يشير الى ان من النواصب ايضا التي لن يفصل القول فيها خبر كان وسم ان والتوابع التي تأتي منصوبة في كلام في كلام العرب وهذا يسير - [00:37:00](#)

ولله الحمد والمنة ما هو المفعول معهم؟ تعريفه ترى لما نذكر تعريفا من عندنا لا يعني ذلك اخواني اننا نستدرك عليه لا ابدا حاشا نحن عيال عليه نحن في صحيفته جمعنا الله به مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا اللهم امين. قال -

هو الاسم المنصوب. هذا تعريف المؤلف. الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل. نعرفه فنقول يا ابا عبد الرحمن اسم وقع بعد واو بمعنى مع. هذا احسن قيد لهم المفعول معه لابد ان يسبق بواو المعية. بواو ماذا؟ واو المعية - [00:37:42](#)

ليدل وانتبه يا طالب العلم. ليدل على شيء هذا الاسم حصل الفعل بمصاحبته استوى الماء مع الخشبة. استواء الماء حصل مع وصل الى الخشبة. بلا قصد اشراكه في الحكم. وهذه مهمة جدا جدا جدا. بلا قصد ماذا؟ اشراكه في الحكم - [00:38:09](#)

انظروا الى هذه الامثلة اخوة تنظرون الى الاصل في الواو العاطفة انها ماذا تعني؟ الاشراك في الحكم صح؟ تقول سجد فزيد وخالد اشترك زيد وخالد في فعل السجود. صح؟ لكن يا كرام واو المعية لا يقصد منها اشترك - [00:38:36](#)

وهذا الذي بعد الواو مع الذي قبل الواو في اي شيء في الحكم وهذا هو الفيصل والفارق بين المعية والعطف. لانهما يا شيخ رمزي يتداخلان. وفي مواضع يترجح العطف وفي - [00:38:58](#)

واضع يترجح المعية وفي مواضع يجيب هذا وفي اخرى يجب ذلك. نقول والذين تبوأوا الدار والايمان ارجى الحديث عن انزل الى امثل ثم اعود اليها. اقول يا ابا فايز سافر زيد والليل سافر الحكم صح - [00:39:15](#)

زيد يلا يا طلبة العلم. فاعل. الواو هذي اقف قليلا. لنفرض انك طالب علم تريد ان تتكلم او تكتب. ماذا تقول تقول والليل او والليل يعني لابد ان تعلل حكمك. انظر الى هذه الواو. اذا كانت عاطفة فتعني ان الليل - [00:39:35](#)

اشترك في فعل السفر هل هذا متحقق؟ قولا واحدا قولا واحدا الليل ما يسافر وزيد هو الذي يسافر. فيكون المعنى يا كرام الشيخ هشام سافر زيد مع الليل هذي اسمها واو المعية مصاحبة لليل يعني في وقت الليل - [00:39:57](#)

فالواو واو معية والليل مفعول معه. كما في قولك دخل محمد واذان المغرب مع اذان المغرب قال استوى الماء هذي مثال المؤلف احببت ان اقف عندهم. استوى الماء مع الخشبة. هذه الخشبة يعني محل او اداة قياس ارتفاع الماء - [00:40:21](#)

فارتفع الماء حتى وصل الى الى الخشبة. فالخشبة اعرابه مفعول معه. وهذا المثال الثالث قصدته. الرابع. قمت وزيدا. الان يا اخوة زيد قام او لم يقم؟ تنتبهوا معي يعني تكروا. زيد قام والتاء انا - [00:40:46](#)

كنت كذلك اليس كذلك؟ اشترك في الحكم ام لم يشتركا؟ اشتركا في الحكم. بناء على قاعدتنا التي اصلناها ان المعية بلا قصد اشراكه في الحكومة اليس كذلك؟ اذا نقول الاصل ان نقول وزيد صحيح - [00:41:08](#)

العرب يا كرام واحفظوا هذه القاعدة. العرب يا كرام لا تعطف الاسم الظاهر على الضمير علم متصل. لا تعطف الاسم الظاهر على ضمير رفع المتصل بلا فاصل قال ادخلوا الجنة انتم وازواجكم. لو قال ادخلوا الجنة دون انتم لقال في في كلامنا ادخلوا - [00:41:28](#)

متى؟ يلا. وازواجكم فتح جيم. لكن لما فصل قال النحات وهم جمهور النحاة يا ابا عبد الرحمن البصريون يقولون لا يصح عطف الاسم الظاهر على ضمير رفع متصل بلا فاصل - [00:42:04](#)

ما اشركنا نحن ولا تأمل يا طالب العلم. قمت وزيدا اقعد نحويا. اقعد نحويا. تنصب كلمة زيد على اي شيء على ان مفعول معه اي قمت مع زيد والمعنى مستقيم نعم مستقيم - [00:42:20](#)

والمعنى مستقيم اذا هذا المثال قصدته اعود الى المثال الاول فاكر يا اخوة لو قال لك قائل قمت وزيد صح ام خطأ؟ صحيح دخلت انا وابو بكر او دخلت ابو بكر وعمر وخرجت ابو بكر وعمر هذا يستشهدون به. احنا في رواية انا وابو بكر. بوجود الفاصل النحاه متفقون على - [00:42:40](#)

لكن بلا فاصل هنا الاشكال وكذلك منه يا كرام قال النحات لا يجوز عطف الاسم الظاهر على ضمير مجرور على اسم مجرور الا باعادة حرف الجر. لا باعادة حرف الجر. ويستشهدون باية مهمة نقرأها كثيرا. قال تعالى واتقوا - [00:43:04](#)

والله الذي تساءلون به من يحرك الارحام؟ تفضل انت وحدك. والارحام اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الان يا يا كرام قرأ حمزة الزيات والارحام مي بالكسر وهو احد القراء السبعة - [00:43:26](#)

وهو احد القراء السبعة ومن في قلبه شيء قد يرد قراءة سبعية لاقام لمحافظة على سلامة قاعدة نحو ينقل هذا خطأ هذا خطأ. النحو وضع بناء على استقرار هذا الكلام. فيجوز عطف الاسم الظاهر على - [00:43:50](#)

مجرور دون اعادة حرف جر. فيقول لي احدكم مررت بك زيد الافصح ان تقول زيدان اقول افصح في كلام العرب لكن ما دامت قراءة سبعية فنقول هذا صحيح مستقيم. الذي اختتم بهذا المثال والظاهر ان الوقت انتهى. والذين تبوأوا - [00:44:17](#)

الدار والايمان. الان الايمان ما رأيكم هل الايمان يتبوأ الدار هي التي تتبوأ. اذا هل يوجد اشتراك في الحكم؟ اذا ماذا تعرب الايمان؟ مفعول معه. مفعول معه. اذا يا طالب العلم اذا - [00:44:40](#)

اي توا وبعدها اسم. هذا الاسم ان اشترك مع ما قبله في الحكم يصح ان تكون عاطفة. يصح ان تكون عاطفة. لكن يا طالب العلم ان لم يصح فهي مفعول فهي واو معية وما بعدها مفعول معه والله تعالى اعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غدا مجلسنا الاخير - [00:45:00](#)

نتحدث فيه بحول الله وقوته ان شاء الله تعالى عن المخفوضات وبذلك نكون قد مررنا على هذا المتن مروراً سريعاً يستفيد منه المبتدئ والمتوسط والمنتهي بحول الله وقوته. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:45:20](#)